

هندسة المحاسبة و تعزيز دورها الابداعي في الوحدات الاقتصادية

م.د. الاء شمس الله نور الله *

المستخلص

يهدف البحث ابراز دور المحاسبة الفعال في خلق الابداع المحاسبي ، وهناك العديد من الأساليب المالية تعتمد على المحاسبة يتحقق في ظلها تحسن في مستوى الأداء و تعزيز وضع الوحدات الاقتصادية في السوق من خلال خلق الميزة التنافسية دون ان تكون مكلفة متمثلة في هندسة المحاسبة لتساهم في الاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة. ولأجل تحقيق هذه الاهداف تم صياغة فرضية للبحث مفادها ان الابداع و الابتكار المحاسبي مرتبط باستخدام المحاسب هندسة المحاسبة في تحليل و صياغة الخطط المالية مع اعتماد التكنولوجيا كعامل اساسي و ضروري لإدارة الابداع المالي فتعاضد المهارات و القدرات الفكرية للمحاسبين يزيد من اسهامهم في تقويم نتائج تنفيذ الخطط المالية و المساهمة في صنع القرارات التي تعزز الميزة التنافسية للوحدات الاقتصادية من خلال امتلاكها مقومات النجاح في السوق.

ان هندسة المحاسبة يمكنها تقديم مساعده فعاله لتحقيق الاهداف الاستراتيجية التي تخطط لها الوحدات الاقتصادية، فهندسة المحاسبة لا يقتصر دورها فقط على تخفيض تكاليف الانشطة المنفذه بل ايضا تطوير و ابتكار منتجات مالية جديده و تقديم خدمات و حلول مبدعه للمشكلات التي تواجه الوحدات الاقتصادية فضلاً عن مواجهة المخاطر التي تتعرض لها تلك الوحدات.

Abstract

Engineering of Accounting and strengthening its creative role in the creative economic units .

The research aims to highlight the role of accounting strategic and effective in creating the creativity and innovation of thought accounting, and there are many financial methods adopted accounting checks in which an improvement in the level of performance and promote the development of economic units in the market by creating a competitive advantage without being expensive represented in engineering Checkout to contribute to the optimal use of available financial resources. And for the achievement of these objectives has been formulated the hypothesis of the research to the effect that creativity and innovation accounting linked using accountant Hensh accounting in the analysis and formulation of strategies for the financial schemes with the adoption of technology as an essential and necessary for the management of financial innovation Viaazem skills and intellectual capacity of Accountants increase their contribution to evaluate the results of the implementation of the financial plans and contribute to the decision-making that enhance the competitive advantage of enterprises through acquisition ingredients for success in the market.

The Engineering of Accounting can provide effective help to achieve the strategic objectives planned by the economic units, Engineering accounting is not

limited role only to reduce the costs of the activities carried out, but also the development and innovation of new financial products and services and innovative solutions to the problems facing economic units in addition to the risks faced by these units.

المقدمة

تشهد بيئة الاعمال تغييرات استراتيجية كبيرة خلقت تحديا يواجه العديد من الوحدات الاقتصادية ، تتمثل في المنافسة الشديدة في نشاط التجاره و الاستثمار خاصه بعد التقدم التكنولوجي و ظهور العولمة التي كانت نتيجتها الحاجة الى سلع و خدمات ذات جودة عالية و أقل تكلفة ممكنة. ازاء هذه التحديات التي تواجه الوحدات الاقتصادية اصبح على المحاسبة و هي جزء أساسي من هذه الوحدات مواجهة هذه الضغوطات الكبيرة في بيئة الاعمال و النهوض بدورها الفعال لاستيعاب التطور في حقل المعرفة المحاسبية و المعلوماتية و مساعدة الوحدة الاقتصادية و جعلها قادرة على الاستمرار . ان "هندسة المحاسبة" يقصد بها ان تخضع الاجراءات المحاسبية لعملية فحص و دراسة دقيقة و توجيهها بحيث تخدم هدف تعزيز الميزه التنافسية للوحدة الاقتصادية من خلال بناء استراتيجيات مالية من واقع فحص دقيق للبيئة التنافسية تعمل بها الوحدة الاقتصادية لتأكيد دورها البناء في زيادة الارباح المتحققة التي من شأنها دعم موقفها في السوق ، مع التعامل بحذر ازاء عمليات الدمج و الشراء للوحدات الاقتصادية الأخرى.

منهجية البحث

اولا : مشكلة البحث

ان التغييرات الاستراتيجية التي تحدث في بيئة الاعمال جعلت من الدور التقليدي للمحاسبة مقتصر على اثبات و مراجعة الارقام و الحسابات غير فعال و قليل الفائدة في التعامل معها ، الامر الذي يتطلب من هندسة المحاسبة تعزيز الدور الابداعي المحاسبي من خلال اعتماد مقاييس مالية فعالة و كفاءة لتقويم الاداء المالي للوحدة الاقتصادية، وان تخضع الاجراءات المحاسبية لعملية فحص و دراسة دقيقة تجعلها تخدم الميزه التنافسية للوحدة الاقتصادية .

ثانيا: هدف البحث

يهدف البحث الى تناول عنوان "هندسة المحاسبة" لأبراز الدور الحيوي للمحاسبة في ادارة المعرفة المحاسبية و بالاعتماد على أنظمة المعلومات المتاحة في اعطاء لمسة ابداعية في سلوكيات الوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال و الانشطة المالية.

ثالثا: فرضية البحث

يستند البحث على فرضية مفادها ان الوحدات الاقتصادية تواجه الكثير من المشكلات في سوق الاعمال يترتب عليها ضرورة مواجهتها من خلال المحافظة على الميزة التنافسية لها و ذلك باتباع استراتيجيات تواجه ابعاد التنافس و تعمل على التحسينات المستمرة باستخدام هندسة المحاسبة في تقليل الكلف لمواجهة المنتجات منخفضة الكلف المعروضة في السوق و التركيز على اسبقية الجودة و اعتماد المرونة للاستجابة السريعة لطلبات و رغبات المستهلكين.

رابعا : أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث و ذلك باعتداده في الجانب النظري على المنهج الاستقرائي من خلال الاستفادة من المصادر العلمية العربية و الاجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث. أما الجانب التطبيقي فقد تم التطرق الى التجارب العملية العالمية التي استفادت من هندسة المحاسبة في مواجهة الازمات و المشاكل المالية كما تم اعداد نموذج لاستمارة استبيان تم اعداده استنادا الى المنهج الاستنباطي من خلال تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان التي تكمن خصوصيتها في انها ركزت في اعدادها على الدور الذي تلعبه المحاسبة في صياغة الاهداف المالية الاستراتيجية ولاي مدى يعد المحاسب مشتركا في وضع الاهداف العامة للوحدات الاقتصادية و بالانحصار المالية منها ، فضلاً عن دوره الناقد و المراجع من منظور مالي لخطط الوحدة الاقتصادية . و يتكون البحث من :

المحور الاول : الاطار النظري.

المحور الثاني : الاطار العملي .

المحور الثالث : الاستنتاجات و التوصيات

الاطار النظري للبحث هندسة المحاسبة الادبائية

(1-1) : مفهوم هندسة المحاسبة و أهميته "Accounting Engineering"

مرت على العراق في السنوات الاخيره اوضاع سياسية و أمنية و اقتصادية أتسمت بعدم الاستقرار كنتيجة لتغيير بنية النظام المؤسسي مع تفاقم عدة مشكلات يواجهها الاقتصاد العراقي متمثلة بشيوع البطالة و التضخم و تدني المستوى المعاشي و ارتفاع مؤشرات الفقر الى جانب ضعف البنى التحتية و تلكو مستوى الخدمات العامة ، فمن المنطق ان هذه الازواضع جعلت الاقتصاد العراقي غير مستقر و غير متوازن و عليه لا بد ان يؤثر ذلك على الوحدات الاقتصادية التي فقدت ميزتها التنافسية لانها المضخة التي بواسطتها تضخ الاموال الى كافة مفاصل الاقتصاد الوطني .

ولمواجهة المخاطر و الظروف الصعبة التي تواجه الوحدات الاقتصادية يمكن من "هندسة المحاسبة" تقديم مساعدة فعالة لتحقيق الاهداف الاستراتيجية التي تخطط لها الوحدات الاقتصادية ، فهندسة المحاسبة لا يقتصر دورها فقط على تخفيض تكاليف الانشطة المنفذة بل تذهب الى أبعد من ذلك فهي تطور و تبتكر ادوات مالية جديدة و تقدم حلول للمشكلات المالية التي تواجهها الوحدات الاقتصادية . (Marshall and Bansal,2011,P:6)

أن الخلق و الإبداع الذي تحققه هندسة المحاسبة لا يقتصر على الاهداف الجديدة بل يمتد كذلك الى تطويع السياسات المالية القديمة لخدمة الاهداف الجديدة و الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية .
ان هندسة المحاسبة تعمل على تنمية ابتكارات تسهم في تحسين الاقتصاد الوطني الا ان نجاح ذلك مرهون بالاستخدام الامثل لهندسة المحاسبة و توظيفها لتقدم الابتكار الذي يولد ادوات و أنظمة و عمليات تسهم في تحسين الاداء و زيادة الربحية .

يصنع (فينر تي) اطارا محددا لهندسة المحاسبة فهي تعني تصميم و تطوير و تطبيق عمليات و ادوات مالية مستحدثة و تقديم حلول خلافة و مبدعة للمشكلات المالية و في ظل هذا الاطار يتحدد نطاق هندسة المحاسبة في ثلاث مجالات رئيسية : (Finnerty ,1988,pp:14-18)

المجال الاول : يتمثل في ابتكار ادوات مالية جديدة مثال ذلك تقديم انواع مبتكرة من السندات و الاسهم الممتازة و العادية التي تعطي احتياجات الوحدة الاقتصادية .

المجال الثاني : يتمثل في ابتكار عمليات مالية جديدة من شأنها ان تخفض تكاليف العمليات و تحقيق الدقة و السرعة و مثال ذلك اعتماد الاسلوب الالكتروني في التسجيل المحاسبي، فالنظام المحاسبي الالكتروني يساعد المحاسبين على تقليص اعباء اداء العمليات الروتينية على عاتق الحاسوب مما يسمح لهم بالتفرغ لدراسة و تحليل النتائج و القيام بالمهام الاكثر انتاجية للمعلومات المحاسبية.

المجال الثالث : يتمثل في تقديم حلول مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه الوحدة الاقتصادية و كمثال على ذلك ابتكار استراتيجيات جديدة لادارة مخاطر الاستثمار او انماط جديدة لاعادة هيكلة الوحدة الاقتصادية مثلا تحويل الوحدة الاقتصادية من نمط المساهمة الى نمط الملكية الخاصة (الخصخصة) و تنمية استراتيجيات دفاعية تستخدمها الوحدة الاقتصادية لمواجهة اي محاولة من الوحدات الاقتصادية للسيطرة كما في الشركات و القابضة .

يقدم (سيلبر) تحليل متميز لنهضة هندسة المحاسبة تتخلص في المثل القائل (الحاجه ام الاختراع) ،فهندسة المحاسبة جاءت لتقديم العون للوحدات الاقتصادية من اجل تخفيض او التخلص من ضغوط القيود المفروضة عليه الوحدات الاقتصادية تعمل في ظل قيود تشريعية و اخرى يفرضها السوق او تفرضها ظروف الوحدة الاقتصادية ذاتها و لهذه القيود تكلفة قد تصل الى مستوى عال لذا فعلى الوحدة الاقتصادية البحث عن سبل لتخفيض او للتخلص من تلك التكاليف ، و بالطبع من المتوقع ان تترك هذه التكلفة اثرا عكسيا على ربحية الوحدة الاقتصادية.

(Silber ,1983,p:89).

وعليه يمكن تقديم تعريف مبسط لهندسة المحاسبة Accounting Engineering : هي تصميم و تطوير و تطبيق عمليات و ادوات مالية مستحدثة مع تقديم حلول مبدعة للمشكلات المالية التي تواجه الوحدات الاقتصادية شرط البقاء و الاستمرار بما يحقق منافع لكافة الاطراف المستخدمة للتقارير و القوائم المالية. وهكذا هندسة المحاسبة تفتح السبيل لتحقيق منافع لكل الاطراف المستخدمة لها مع العمل على تخفيض المخاطر التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية.

(2-1): الابداع في الفكر المحاسبي

نظرا للتطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات و الاهتمام بالمعرفة كعامل اساسي و مهم كان لابد من احدث تغير و تطوير في الفكر المحاسبي لرفع كفاءة و فاعلية المحاسبة ، وعليه ظهر موضوع الابداع في الفكر المحاسبي .و يقصد بالابداع هو القدرة على تكوين و انشاء شيء جديد او دمج الاراء القديمة او الجديدة في صورة جديدة لتطوير و تكييف الاراء حتى تشبع الحاجات بطريقة جديدة . (السرو ، 2002، ص:4).

و الابداع هو استحداث فكرة او نظرية او افتراض علمي جديد او اختراع جديد او اسلوب جديد لإدارة المنظمة و ان الابداع يختلف حسب الجوانب و المداخل و الاهداف التي يراد تحقيقها. (جلدة، عبودي، 2006، ص:5).

و بما ان الابداع هو القدرة على حل المشكلات باساليب جديدة فظهر الابداع المحاسبي **creative Accounting** في ثمانينات القرن الماضي عندما واجهت الوحدات الاقتصادية ظاهرة الركود و ترتب عليها صعوبة تحقيق ارباح حقيقية ، ويشير ميلر الى سبب اخر جوهري و ضروري للابداع المحاسبي هو كونها ردود فعل للتشريعات المالية بصفة عامة و التشريعات الضريبية بصورة خاصة. (Miller,1986,p:459)

تمت الاستعانة بالابداع المحاسبي لانه يعتمد على ممارسات محاسبية ابداعية تعتمد على خبرة متراكمة يملكها المحاسبين (العامري ، يعقوب، 2009، ص:13).

و هناك من يرى ان الابداع المحاسبي : (عملية بواسطتها يستخدم المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية لمعالجة الارقام المسجلة في الحسابات) (الخشاي ، الدوسري ، 2008، ص:6).

ان الكثير من النمو الظاهري للارباح كان نتيجة الابداع المحاسبي و ليس نتيجة حقيقية للنمو الاقتصادي لانشطة الوحدات الاقتصادية فالوحدات الاقتصادية تحاول المنافسة مع الوحدات الاخرى العاملة في القطاع نفسه باستخدام مؤشرات و معايير مالية تعدل من بياناتها و معلوماتها المالية لتحسين قيمتها المالية و الحصول على تصنيف متقدم. (الحلي ، 2009، ص:23)

و عليه اصبح الابداع المحاسبي مطلباً حيوياً و ضرورة ملحة في الوحدات الاقتصادية التي تريد الحفاظ على بقائها و استمرارها في السوق. ان الابداع المحاسبي يرتبط بادخال تغييرات و تطورات في السياسات و الاجراءات المحاسبية المختلفة لتعمل على استخدام طرق مختلفة لتوليد الافكار المحاسبية و الاستفادة منها.

(3-1): دور الابداع لهندسة المحاسبة في الوحدات الاقتصادية.

يرتبط الابداع المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بعمل التغييرات و التطورات في مجال المحاسبة و سياسات و اجراءات العمل المالي و كذلك الممارسات المهنية و الخبرات المحاسبية ، فقد اصبح يمثل ميزة تنافسية شديدة الهمية و اداة فعالة لعلاج المشاكل المحاسبية في الوحدة الاقتصادية عن طريق استخدام طرق مختلفة لهندسة المحاسبة و ذلك لتوليد الافكار المحاسبية البداعية و الاستفادة منها و يمكن استخدام هندسة المحاسبة لتطوير روح الابداع المحاسبي في الوحدة الاقتصادية و الذي مرهون بمدى توفر مجموعة من الشروط و العوامل لعل اهمها المناخ الملائم و مدى التحفيز و التشجيع الذي تقدمه الوحدة الاقتصادية لمبدعيها و بالاختصاص المحاسبين المبدعين لان الابداعات المحاسبية تمنح الوحدة الاقتصادية القدرة على مواجهة منافسيها في السوق على المستوى الجزئي بينما على المستوى الكلي يعد الابداع المحاسبي اداة رئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية. (Saunders,2000,p:529)

ان الابداع المحاسبي من خلال هندسة المحاسبة تسهم في تحسين الاداء المالي و ذلك من خلال توسيع حصة الوحدة الاقتصادية في السوق و التنوع و الابتكار في ايجاد حلول بديلة للمخاطر التي تواجه الوحدة الاقتصادية كالمعمل على جذب موارد مالية لم تكن متاحة لمواجهة نفقات الوحدة الاقتصادية و العمل على تخفيض التكاليف و تحسين مستوى السيولة، كما ان مساهمة المنتج الجديد في تحسين الاداء يمكن اعتباره نوعاً من الابداع

(Mason and others,1995,p:8)

ان هندسة المحاسبة لابد ان تعتمد على اساليب محاسبية ابداعية تمارس دون تجاوز المعايير و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها و انما بالاعتماد على استغلال عنصر المرونة و الاختيار في تلك المعايير و المبادئ بشرط ان هذه الاساليب و البدائل المحاسبية لتحسين الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في عين المستفيدين من المعلومات المحاسبية على حساب الحقيقة وذلك في وصف معلومات و استخدام وسائل لتضليلهم فتكون المعلومات الواردة في القوائم و التقارير المالية التي تنشرها الوحدة الاقتصادية اثر بالغ في زعزعة ثقة المستفيدين منها وهذا يؤدي الى انهيار الوحدة الاقتصادية بسبب اخفاق مهنة المحاسبة في الوصول الى المستوى المتوقع لهذه المهنة في الابلاغ و العرض المالي وفق القواعد المحاسبية.

(Mulford, Comiskey,2002,p:13)

يعد تضارب المصالح بين الاطراف المختلفة المستفيدة من التقارير و القوائم المالية المصدر الرئيسي للحاجة الى هندسة المحاسبة و اساليب المحاسبة الابداعية ، فمصلحة المديرين في تقليل الضرائب و الارباح الموزعة ، ومصلحة حملة الاسهم في تعظيم العائد على استثماراتهم ، ومصلحة الموظفين في زيادة تعويضاتهم الادارية المختلفة، و دوائر الضرائب في تحصيل ضرائب اكثر و تتعدد المصالح رغم تعارضها . (احمد، 2006، ص:3)

ان الاختبارية في المحاسبة المتمثلة في بدائل القياس المحاسبي و التقدير و الافصاح التي نتيجتها المعايير المحاسبية و التي تؤثر على مخرجات النظام المحاسبي هي التي ساهمت في الابداع المحاسبي من خلال الحاجة الى التعرف على التوقعات المستقبلية و الحاجة الى التقدير و الحكم الشخصي و تحديد توقيت العمليات المالية و تصنيف القوائم المالية من العوامل التي تمنح المحاسب لابداع اساليب محاسبية قادرة على تعظيم الارباح او تقليلها وهو ما يسمى بإدارة الارباح "Revsine "Earnings managemen" (2002,p:137).

ان هندسة المحاسبة تدير مجموعة من الممارسات المحاسبية الابداعية التي تعتمد على المعرفة و الخبرة المحاسبية ومن ابرزها اعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية من خلال ادارة اساليب السيطرة للشركات القابضة على الشركات التابعة او من خلال خصخصة الوحدات الحكومية ، او اعادة هيكلة اسعار الفائدة من خلال ادارة مخاطر الاستثمار في الاسهم و السندات. كما يمكن تحقيق هندسة المحاسبة من خلال ادارة الموارد المتاحة من اجل تعظيم الارباح في مقابل اقل حد ممكن من الاعباء المالية و ذلك باتباع اساليب صحيحة في تحليل البيانات و المعلومات المالية الفعلية مع تأمين تدفق منتظم للمعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي و بالاعتماد على مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

خلاصة القول ان هندسة المحاسبة و دورها الابداعي في الوحدات الاقتصادية مهم و مفيد مع توفر مجموعة من الشروط و العوامل منها المناخ الاقتصادي الملائم و الحوافز التي تقدمها الوحدة الاقتصادية لموظفيها بالانحصار المحاسبين المبدعين لان دعم الابداع المحاسبي يحقق للوحدة الاقتصادية الميزة التنافسية في السوق كما ان الابداع المحاسبي من خلال هندسة المحاسبة هو أداة رئيسة لتحقيق التنمية على مستوى الاقتصاد ككل.

(1-4) : اسباب هندسة المحاسبة الابداعية لتعزيز القوة التنافسية للوحدة الاقتصادية

ان المفهوم العملي و التطبيقي لهندسة المحاسبة و ابداعاتها يتطلب اعتماد اساليب و طرق و اجراءات و معايير و نظريات جديدة غير مألوفة لاستخدامها في تفسير و تحليل و حل المشكلات المحاسبية التي تواجه الوحدة الاقتصادية عليه لا بد ان يتمتع المحاسب المبدع بالشجاعة و الثقة بالنفس الى جانب القدرة على التخيل و الحدس بالاعتماد على معرفته المالية و المحاسبية مع الاستمرار في تطوير امكانياته في تقويم المعلومات المالية و مهارة استخدام وسائل التحليل المختلفة الى جانب معرفته الواسعة في المفاهيم الاساسية المحاسبية و المعايير الدولية المختلفة اي ضرورة الربط بين المعرفة النظرية المحاسبية و الالمام بالتطبيق العملي هي التي تشجع المحاسب و تحفزه على الابداع المحاسبي فضلاً عن توفير بيئة تنظيمية في الوحدة الاقتصادية تشجع على حرية التفكير و الديمقراطية في العمل مع تنمية روح التعاون و المشاركة و باتباع اساليب النقد البناء و تشجيع التفكير الاستراتيجي كلها تخلق بيئة مناسبة في الوحدة الاقتصادية تدعم القوة التنافسية للوحدة الاقتصادية .

ولكي يكون لهندسة المحاسبة دور مبدع في مساعدة الادارة المالية للقيام بوظائفها المختلفة في وضع الخطط و التقديرات المالية متمثلة في الموازنات المالية ، فالادارة المالية تحتاج الى تدفق المعلومات من قمة الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية الى قاعدته بالاضافة الى مساعدة اساليب الرقابة في قياس و تقويم الاداء لمختلف المستويات الادارية و بالاعتماد على :

(الزعيبي و الجريري، 2007، ص:10)

1-نظام المعلومات المحاسبي.

2-المفاهيم و التعاريف و الفروض و الاسس و القواعد و المعايير المختلفة للمحاسبة و الرقابة.

3-الاساليب المتبعة في قيد العمليات المالية و عرض القوائم و التقارير المالية.

4-اساليب التحليل المالي و القياس المحاسبي .

5-طرق توزيع او تحميل المصروفات المختلفة.

6-تطوير البرامج الالية المحاسبية.

وبذلك تسهم هندسة المحاسبة مساهمة واضحة في تحسين الاداء و خلق الابداع من خلال سرعة تنفيذ العمليات المالية و تخفيض تكلفتها ، لان الابتكارات المحاسبية لا تكون مبدعة الا اذا عملت على تخفيض التكاليف او تسهم في اتاحة الفرصة لاستخدام اساليب حديثة في تنفيذ العمليات المالية و منها الاساليب

التكنولوجية ، وهناك ابتكارات تهدف الى تخفيض الرصيد النقدي العاطل من خلال الاستفادة من ارتفاع نسب اسعار الفوائد على الاستثمارات .

الاطار العملي للبحث

تطبيقات هندسة المحاسبة الابداعية

(1-2): تطبيقات متنوعة لهندسة المحاسبة تعزز الابداع المحاسبي

تهدف هندسة المحاسبة في تصميم و تطوير و تطبيق عمليات و ادوات مالية مستحدثه لتقديم حلول مبدعة و خلاقة للمشاكل المالية التي تواجه الوحدات الاقتصادية. و هي كالآتي:

اولاً : هندسة المحاسبة وادارة المخاطر المالية

تعرض الوحدات الاقتصادية الى خمسة انواع رئيسة من المخاطر المالية هي : مخاطر سعر الفائدة، مخاطر سعر الصرف، مخاطر حقوق الملكية (اي التقلب في اسعار الاسهم)، ومخاطر اسعار السلع فضلاً عن مخاطر التضخم.

ان المخاطر المالية Financial Risk ترتبط بمتغيرات مالية لا دخل لأدارة الوحدة الاقتصادية فيها، و يمكن التحكم فيها و بفضل هندسة المحاسبة تستطيع الوحدة الاقتصادية مواجهتها وهي ميزة لها اهميتها وبالرغم من ان مواجهتها لها ثمن وان كانت منخفضة الكلفة الا انها ليست مجانية.

وان المشكلة مع المخاطر المالية ليس فقط في حجمها ولكن في كونها تحدث فجأة و دون توقع. (Martinez,1998,p:10)

كما انها اذا عصفت باقتصاد دولة او مجموعة من الدول فلا بد وان يمتد اثرها الى باقي دول العالم مهما طال الزمن ،ولنا في ازمة دول جنوب شرق اسيا التي بلغت قمته في اكتوبر من عام 1997 دروس وعبر ، فلقد امتد اثر الازمة في البداية الى اليابان والى كافة الدول التي لها بدول الازمة علاقات اقتصادية قوية وبعدها امتدت الازمة الى باقي دول العالم ، فانخفضت على اثرها معدلات النمو الاقتصادي العالمي. (IMF,1999,pp.9,17).

وهكذا فالمخاطر المالية مؤثره وتحدث دون توقع ويمتد اثرها ولغرض مواجهة المخاطر المالية لا بد من ادارتها من خلال ثلاث دورات مالية ابتكرتها هندسة المحاسبة

(Marshall and Bansal ,Ibid,2011,p:533).

وهي :

1-تخفيض المخاطر وذلك بالتخلص من مصدر المخاطر بالبيع ،مثلا احلال جزء من الاصول ذات المخاطر المرتفعة مثل الاسهم العادية في ظروف معينة باصول اقل مخاطر او خالية من المخاطر مثل السندات الحكومية او اذون الخزانة.

2- التنويع في الاستثمار وما يترتب عليه من تخفيض المخاطر انها الفلسفة التي تقوم عليها صناديق الاستثمار و محافظ الاوراق المالية.

3- التأمين ضد المخاطر و المكافأة لمواجهة المخاطر المالية هنا ثمن التأمين.

ثانياً: هندسة المحاسبة و المشتقات .

عقود المشتقات هي محور اساسي ترتكز عليه هندسة المحاسبة لابعاد المخاطر التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية ،فالمشتقات اسم على مسمى فكلمة (مشتق) تعني شيء اشتق او تولد عن شيء اخر ، فعقود المشتقات هي ادوات مالية تتوقف قيمتها على قيمة اصل اخر او بعبارة ادق ادوات يتوقف العائد المتولد عنها على اتجاه سعر اصل اخر ومن ابرز صور المشتقات العقود الاجلة والعقود المستقبلية وعقود الاختيار ثم عقود المبادلة.

ولقد نما سوق المشتقات بصورة لم يسبقه فيها اي اصل مالي اخر، فقبل عام 1973 كانت العقود المستقبلية قاصره على السلع الزراعيه و المعادن، وبمنتصف التسعينات من القرن العشرين نشطت تلك الاسواق وامتدت تطبيقاتها الى السندات والاسهم كما امتدت الى سلع لم يسبق ان ابرمت تلك العقود وبالرغم من ذلك النجاح الذي حققته عقود المشتقات فما زال يكتنفها الغموض يشير (ستيفن لابين) في التسعينات من القرن العشرين ،في وصفه للمشتقات في السوق الامريكي بقوله (الم ارى موضوع المعرفة فيه محدود قدر موضوع المشتقات) وان كان هذا ما يقال عن عقود المشتقات في مهد تلك العقود ، فما بالنا نحن في المنطقة العربية، فنحن بحاجة الى المزيد من المعرفة عنها وعن استخداماتها . و لكن لماذا كل هذا النجاح الذي حققته اسواق عقود المشتقات ؟ هناك عدة اسباب وراء هذا النجاح ترتبط بقدرة تلك العقود على المساهمة في التحكم في المخاطر ورفع كفاءة السوق وذلك بتخفيض تكلفة المعاملات واتاحة فرص جديدة للمضاربين ، والمساهمة في تصنيع اوراق مالية قد تكون غير متاحه للمستثمر ،وتزويد المتعاملين بمعلومات من شأنها ان تجعل القيمة السوقية للاوراق المالية المتداوله في السوق الحاضر قريبه من قيمتها العادلة ،واخيرا الدفع بالسوق في اتجاه الكمال . (Lipen ,1993,p:22)

ثالثاً: هندسة المحاسبية لإدارة مخاطر الاستثمار في السندات.

ان المخاطر التي تتعرض لها عملية الاستثمار في السندات تنطوي على نوعين من المخاطر هما:
(Jones,1996,p.392)

1- مخاطر السعر "Price Risk"

ويقصد بها التقلب في سعر السند نتيجة للتغيير في اسعار الفائدة في السوق فارتفاع اسعار الفائدة في السوق يعني انخفاض القيمة السوقية للسند اما انخفاض اسعار الفائدة يعني ارتفاع القيمة السوقية للسند.

2- مخاطر اعادة الاستثمار "Re-investment Risk"

وتمثل عدم التأكد بشأن معدل الفائدة الذي يتوقع الحصول عليه مستقبلاً من اعادة استثمار الفوائد الدورية والقيمة الاسمية للسند، وعلى عكس مخاطر السعر فإن العلاقة الطردية من التغير في اسعار الفائدة في السوق ومعدل الفائدة المحتمل الحصول عليه عند اعادة الاستثمار حصيلة التدفقات النقدية المستقبلية ، بمعنى اخر ان الارتفاع في سعر الفائدة في السوق مستقبلاً يعني زيادة حصيلة اعادة استثمار تلك التدفقات النقدية، اما الانخفاض في سعر الفائدة فيعني انخفاض حصيلة اعادة الاستثمار ،وهكذا يبدو ان تأثير هذين النوعين من المخاطر في ظل تغير اسعار الفائدة يسير في اتجاه عكسي فعندما يكون تأثير احدهما ايجابياً ويكون تأثير الآخر سلبياً وعليه لا بد من جعل العمر الاقتصادي للسند يتمشى مع الفترة الزمنية المحدودة للاستثمار بحيث يساهم في حماية المستثمر من مخاطر تغير اسعار الفائدة وهذه هي استراتيجية التحصين "Immunization" وهي: (استراتيجية من شأنها ان تجعل التأثير ايجابي او السلبي على سعر السند نتيجة للتغير في سعر الفائدة السائد في السوق مساوياً للتأثير السلبي او الايجابي الذي يحدثه التغير في سعر الفائدة على المعدل الذي يعاد به استثمار حصيلة السند عندما يحل تاريخ استحقاقه).

ان استراتيجية التحصين تحمي الاستثمار في السندات من مخاطر السعر ومخاطر اعادة الاستثمار فتجعل العائد المتوقع يكاد يكون متماثلاً مهما تغيرت اسعار الفائدة في السوق خلال مدة استحقاق السند او السندات المكونة المخططة المالية أليس هذا نوع راق من الابتكار انها ابتكارات هندسة المحاسبية.

رابعاً: هندسة المحاسبية في اعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية.

يقصد باعادة الهيكلة تحويل شركة مساهمة الى شركة خاصة من خلال قيام مجموعة من المستثمرين قد يكون من بينهم اعضاء من مجلس الادارة من خلال الحصول على قروض تستخدم في شراء اسهم الشركة لتنتهي ملكية هذه الوحدة الاقتصادية لمجموعة صغيرة من المستثمرين ، ولقد بدأ هذا النمط من اعادة الهيكلة في الظهور من اوائل الثمانينات كنتيجة لتزايد معدلات التضخم وتحسن مستوى الاداء الاقتصادي و رواج سوق السندات منخفضة الجودة و التعديلات التي طرأت على التشريع الضريبي. ولانجاح عمليات اعادة الهيكلة باستخدام هذا الاسلوب ، تفنن المحاسبون في استنباط ادوات تمويل جديدة تساهم في الاسراع في تنفيذ عمليات التحول ، ولقد كشفت ممارسة هذه العمليات تحقيق مكاسب وفيرة للمستثمرين الذين ينهون عملية التحول بنجاح أما مصادر تلك المكاسب فهي الوفورات الضريبية والوفورات في تكلفة الوكالة والعائد المتولد عن الافتراض واحتمال انتقال الثروة الى الملاك الجدد من فئات اخرى فضلاً عن احتمال ان يكون سعر شراء اسهم الوحدة الاقتصادية بقيمة اقل من قيمتها الحقيقية . (Brigham and others, 1999,p:821).

خامساً : نازداك - هندسة محاسبية متقدمة

سوق نازداك للأوراق المالية يعطي مثلاً رائعاً على امكانية الابتكار والتطوير في عمليات اسواق التداول ، ان نشأة سوق نازداك كانت في يوم 7 فبراير عام 1971 تولى امر ادارته الاتحاد الوطني لتجارة الأوراق المالية. (National Association of Securities Dealers (NASD ثم اضيف اليه عبارة العرض الآلي للاسعار Automated Quotation للإشارة الى ان الاعلان عن الاسعار يتم وفق النظام الالكتروني فأصبح يسمى "نازداك" (NASDAQ).

منذ عام 1982 أصبح سوق نازداك الأمريكي مقسم على سوقين فرعيين الاول تقيد فيه الشركات ذات راس المال الكبير ذات الاسهم النشطة

NASDAQ National Market اما السوق الفرعي الثاني فيقيد به الشركات ذات راس المال الاصغر وهي شركات ناشئة. NASDAQ Small Capital Market.

نجح سوق نازداك للاسهم NASDAQ Stock Market في الحصول على موافقة هيئة الأوراق المالية و البورصة SEC لادخال نظام اليكتروني يربط بين السوق الأمريكي و بورصات لندن و سنغافورة و العديد من بورصات الاسهم العالمية ويعمل هذا النظام باعتماد فرصة فرق التوقيت بين بورصة لندن وطوكيو لمتابعة حركة سهم ما وتنفيذ الأوامر للمتعاملين فيها من تجار وسماسرة. (Alexander and others,1993,p:58)

أليس هذا نوع من الابداع ؟ انها هندسة المحاسبه التي اغتتمت سمة فروق التوقيت فكره بسيطه ولكن نتائجها رائعه.

سادساً: التكامل بين الهندسة المحاسبية والتقدم التكنولوجي.

تكاملت هندسة المحاسبة مع التقدم التكنولوجي ليظهر الى الوجود منتجات مستحدثة تحقق السرعة و الكفاءة كما تحقق وفورات في التكاليف ،كما تسهم في الحد من المخاطر ،فالانظمة الالكترونية لتنفيذ العمل المحاسبي حققت السرعة و الكفاءة في الاداء ،ان الاساليب الحديثة للتكنولوجيا تؤدي الى سرعة استجابة الاسعار للمعلومات الواردة كم تزيد من سرعة ابرام الصفقات وما ينطوي عليه ذلك من تخفيض في سرعة ابرام الصفقات وكذلك تخفيض في الوقت و التكلفة كما انها تسهل على المستثمرين تنفيذ اساليب حماية ضد مخاطر السوق اى ضد مخاطر تغير الاسعار.(هندي ،2009، ص: 257)

ما تم عرضه ليس الوحيد من الدوات هندسة المحاسبة في مواجهة المشكلات المالية التي تواجه الوحدات الاقتصادية فهناك اساليب اخرى عديدة منها الاقتراض بهدف السيطرة ،الصكوك التي تعطي حق الشراء اللاحق لاسهم الوحدة الاقتصادية ،السندات ذات الكوبون الصغرى ،تفتيت و تجزئة الوحدة الاقتصادية،الاوراق المالية الناقلة للتدفقات النقدية و المتاجرة بالحرفة وغيرها فضلاً عن العمليات المبتكرة لتحسين الاداء من خلال سرعة تنفيذ العمليات و تخفيض تكلفتها كل ذلك في الوقت الذي تتحقق فيها المكاسب لكافة الاطراف المعنية بما يضمن الصمود والاستمرار للوحدات الاقتصادية.

(2:2) : نموذج لاستمارة استبيان لقياس الدور الابداعي لهندسة المحاسبة في الوحدة الاقتصادية

للتعرف على الدور الذي يؤديه المحاسب في عملية التخطيط المالي الاستراتيجي ومن اجل تحقيق هذا الهدف ،قمنا باعداد نموذج لاسئلة الاستبيان المقترح (من اعداد الباحثة)
و بما ان التخطيط الاستراتيجي هو عملية تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف في الوحدة الاقتصادية و كذلك التوقعات المستقبلية للوحدة بما يؤدي الى اتخاذ القرارات اللازمة التي تهدف الى تعزيز الدور التنافسي للوحدة الاقتصادية في السوق.

ملاحظة : يجب على استمارة الاستبيان فقط من يعمل في مجال العمل المحاسبي.

استمارة الاستبيان

الجزء الاول : معلومات عامة عن الوحدة الاقتصادية و عنك .

- 1- اسم الوحدة الاقتصادية :
- 2- النشاط الرئيسي للوحدة الاقتصادية:
- 3- حجم الوحدة الاقتصادية (حجم رأس المال):
- 4- المسؤولية المالية الرئيسية التي تتولى القيام بها بمفردها :
 - أ- اعداد و صياغة الموازنة و الاستراتيجيات المالية للوحدة الاقتصادية.
 - ب-نظم المعلومات المالية و الادارية.
 - ج-الادارة المالية.
 - د-الضرائب.
 - ز-الصندوق.
 - و-بيع ونقل اصول الوحدة الاقتصادية و شراؤها.
 - ن-سكرتارية القسم المالي.
 - ك-مسؤوليات اخرى.

الجزء الثانى : عملية التخطيط الاستراتيجى فى الوحدة الاقتصادية التى تعمل بها:

- 5 - هل الوحدة الاقتصادية التي تعمل بها لديها :
- أ- عملية تخطيط استراتيجي منتظمة
 - ب- عملية تخطيط استراتيجي عرضية (وفي هذه الحالة ما الظروف التي تحدث فيها).
 - ج- لا هذه و لا تلك و لكن لديها استراتيجية يتم تحديدها بانتظام طبقا للاهداف المالية.
 - د- استراتيجيات اخرى (حدها)

6-من الذي يرأس عملية التخطيط الاستراتيجي المالي.

أ-مجلس الادارة بأكمله

ب-المدير العام

ج-فريق من كبار الموظفين الماليين يجتمع

خصيصا لهذا الغرض.

د-وحدة تخطيط استراتيجي دائمة

ز- مديرو الادارات الذين يقومون باعداد الخطط

و عرضها على مجلس الادارة.

و-آخرون (حددكم من فضلك)

7- هل تشترك في :

أ-وضع الاهداف الاستراتيجية العامة للوحده الاقتصادية.

ب-وضع الاهداف الاستراتيجية المالية للوحده الاقتصادية.

ج-ابتكار استراتيجيات جديده من شأنها تحسين الاداء الحالي.

د- تحليل الفجوة بين اداء الشركة الحالي واهدافها.

ز-تقييم الاستراتيجيات التي يتم عرضها عليك.

و-وضع الاهداف المالية الفردية.

ن-مراجعة الاداء المالي في مقابل الاهداف المنشودة.

ك-تقديم البيانات لصياغة و مراجعة الاستراتيجية فقط.

ص-اجراء التحليل و ذلك باستخدام نماذج للاستراتيجية.

ط-اعداد حسابات الادارة و ليس تفسيرها.

ي-انشطة اخرى (حددكم).

الجزء الثالث: تحديد الاهداف الاستراتيجية:

8-هل يتم تحديد الاهداف الاستراتيجية للشركة التي تعمل بها على اساس:

أ-ربح السهم ونسب السعر الى الربح.

ب-الربحية.

ج-زيادة المبيعات.

د-نمو قيمة الاصول.

س-السيولة النقدية.

و- نمو حصة السوق.

ز- اهداف اخرى (حددكم).

9-هل الربحية (كهدف من اهداف التخطيط الاستراتيجي)يمكن تحديدها في ضوء.

أ-ارباح التشغيل

ب-صافي هامش الربح قبل الضرائب

ج-صافي هامش الربح بعد الضرائب

د-عائد الاصول

ز-عائد اموال المساهمين

و-معايير اخرى (حددكم)

10- ما الاساليب المالية التي تستخدمها غالبا في تقييم استثمارات المشروع؟

أ- تحليل النسب

ب-صافي القيمة الحالية.

ج-التدفقات النقدية المخصومة

د-اسلوب استرداد رأس المال

ز-اساليب اخرى (حددكم)

11- ما المدى الزمني الذي تستغرقه في دراسة استراتيجية الشركة

أ-12 شهر (سنة)

ب-من 1-3 سنوات

ج- من 3-5 سنوات

د- من 5-10 سنوات

الجزء الرابع: وجهة نظرك

12- هل تعتقد بضرورة اشتراك المحاسبين في التخطيط الاستراتيجي؟

13- لو أنك تعتقد بضرورة اشتراك المحاسبين في التخطيط الاستراتيجي، فما المساهمة الأساسية التي يستطيع ان يقدمها المحاسب؟

14- ما اضعف جانب من هذه المساهمة من وجهة نظرك؟

15- هل تعتقد ان عملية التخطيط الاستراتيجي المتبعة في الشركة التي تعمل بها تؤدي الى نتائج مرضية؟

16- كيف تود ان تطور عملية التخطيط الاستراتيجي؟

17- انت كمحاسب ما هو رايك بالتدريب المهني قبل المباشرة بالوظيفة هل له دور للتهيئة بالقيام بها بصورة افضل؟

(نشكر لكم مساهمكم في الاجابة على هذا الاستبيان)

الاستنتاجات والتوصيات

(1-3) : الاستنتاجات

- ان الوحدات الاقتصادية في العراق تعمل في بيئة غير مستقرة وغير متوازنة نتيجة التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي من تضخم وبطالة وضعف البنى التحتية ، وبما ان الوحدات الاقتصادية هي الادوات التي بواسطتها يتم ضخ الاموال الى السوق وبالتالي فهي تتحكم في الاقتصاد الوطني ككل لذا لابد من الاهتمام بها ودعم خططها الاستراتيجية بحيث تشارك في القيام بتنمية اقتصادية تدفع الاقتصاد الى الامام . وتتلخص الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الى ما يأتي :
- 1- مفهوم هندسة المحاسبة ليست لغزا او مسألة صعبة و انما هي فن يحتاج لتطبيقه معرفة كافية و ان اعتمادها يفتح السبل لتحقيق المكاسب للوحدات الاقتصادية دون ان تتحمل الوحدة الاقتصادية اي اعباء مالية.
- 2- هندسة المحاسبة مصطلح غير شاع الاستخدام الا انه لعب دورا في الثمانينات و التسعينات من القرن الماضي في اعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية الشركات القابضة العالمية من خلال تنمية اساليب للسيطرة على الشركات التابعة الصغيرة و كذلك تم استخدامها من قبل الشركات التابعة الصغيره لحماية نفسها من السيطرة العدوانية للشركات القابضة.
- 3- استخدمت هندسة المحاسبة في اعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية من خلال تقديمها اساليب دعمت برامج الخصخصة في العالم اجمع.
- 4- ان اعادة هيكلة الوحدات الاقتصادية بواسطة الاندماج و الاتحاد و الامتلاك كلها لها تاريخ طويل في الدول الرأسمالية وان كان تاريخها قصير او لم يبدأ بعد في الكثير من اوطان عالمنا العربي.

- 5- ان هندسة المحاسبة يمكن تطبيقها من ايجاد و استحداث ادوات التمويل و الاستثمار و تطوير العمليات و ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهها الوحدات الاقتصادية.
- 6- يتضح ان هندسة المحاسبة تفتح السبل لتحقيق منافع لكل الاطراف المستخدمه لها مع العمل على تخفيض المخاطر التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية.
- 7- يحقق الابداع في مجال المحاسبة تقدما و ذلك من خلال مواكبة التغيرات المالية العالمية و التطور الرهيب في تكنولوجيا المعلومات.
- 8- من ابرز التطبيقات المهمة لهندسة المحاسبة في حل المشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية هو في ادارة مخاطر الاستثمار في الاسهم و السندات واعادة هيكليّة الوحدات الاقتصادية التي تقوم الى حد كبير على هيكل اسعار الفائدة فكلما طال تاريخ الاستحقاق كان الاستثمار اكثر عرضة للتقلبات في اسعار الفائدة في السوق.
- 9- تسهم هندسة المحاسبة و باستخدام استراتيجية التحصين في الحماية ضد مخاطر الاستثمار في الاسهم و السندات من خلال تحقيق التوازن بين مخاطر السعر و مخاطر اعادة الاستثمار.
- 10- تعد المشتقات احد الادوات المالية المستخدمة في مواجهة المخاطر المالية التي تواجه الوحدات الاقتصادية.
- 11- سوق نازداك للاوراق المالية فكرة بسيطة تعتمد على الاستفادة من فرق التوقيت بين اسواق الاوراق المالية العالمية لمتابعة حركة اسعار الاسهم المالية فهي فكرة بسيطة لكن نتائجها رائعه تؤكد ان هندسة المحاسبة و ما تنطوي عليه من ابتكار مسألة ليست صعبة و يمكن تطبيقها فهل تتيح لنا الظروف ذلك بين الاسواق المالية العربية و يعطي لنا سوق نازداك مثلاً رائعا يمكن ان يحتذى به في اسواقنا المالية العربية و العراق على وجه الخصوص اسوة بالاسواق المالية العالمية.
- 12- و اخيرا اسهمت هندسة المحاسبة مساهمة واضحة في تحسين الاداء من خلال سرعة تنفيذ العمليات و تخفيض تكلفتها من اجل تحقيق المنافع لكافة الاطراف المعنية بما يضمن لتلك العمليات المبتكرة الصمود و الاستمرار في السوق.
- 13- اهم منتجات هندسة المحاسبة هو في اعادة هيكليّة الوحدات الاقتصادية اي تغير هيكل رأس المال و شكل الملكية و في بعض الاحيان تكون احدى ادوات الحماية من السيطرة العدوانية للوحدات الاقتصادية القابضة و قد تكون بتحويل الوحدات الاقتصادية المساهمة الى خاصة.
- 14- ان هندسة المحاسبة تتمثل في استخدام المحاسب معرفته بالقواعد و القوانين المحاسبية لمعالجة القوائم المالية باستخدام عنصري المرونة و الاختيار في المعايير و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها دون تجاوزها لان ذلك يؤثر في الافصاح و المصادقية للتقارير و القوائم المالية و بالتالي يؤثر على مستخدمي تلك القوائم و التقارير في عملية اتخاذ القرار.

(2-3) : التوصيات

- نتوصل من خلال ما تم تناوله في هذا البحث الى التوصيات الآتية:
- 1- تواجه الوحدات الاقتصادية الكثير من المشكلات في سوق الاعمال يترتب عليها ضرورة المحافظة على الميزة التنافسية من خلال اتباعها استراتيجيات عامة تواجه ابعاد التنافس و تعمل على التحسينات المستمرة باستخدام هندسة المحاسبة تعمل على تقليل الكلف لمواجهة المنتجات منخفضة الكلفة و التركيز على اسبقية الجودة و المرونة و الاستجابة السريعة لطلبات و رغبات المستهلكين.
 - 2- نوصي الوحدات الاقتصادية العامة في مجال الاعمال استخدام هندسة المحاسبة لتوليد اساليب تستخدمها الوحدات الاقتصادية القابضة للسيطرة على الوحدات الاقتصادية الصغيرة و تستخدمها الصغيرة لحمايتها من سيطرة القابضة عليها كأحد الوسائل الدفاعية.
 - 3- بالامكان استخدام هندسة المحاسبة في حالة توسع نشاط القطاع الخاص من خلال دعم برامج الخصخصة التي يمكن استخدامها لحل المشاكل غير القابلة للحل كالكهرباء مثلاً في العراق.
 - 4- بما ان المخاطر المالية تؤثر على الاقتصاد المحلي و الاقتصاد العالمي لذا لابد من اتباع اساليب بالاعتماد على هندسة المحاسبة لمواجهةها و تخفيض من خلال تنويع مجالات الاستثمار اضافة الى ضرورة التأمين ضد المخاطر المالية.
 - 5- يمكن استخدام استراتيجية التحصين التي ابتكرتها هندسة المحاسبة في تحقيق الحماية المطلوبة للاستثمار في الاسهم و السندات ضد مخاطر تغير سعر الفائدة و مخاطر اعادة الاستثمار بحيث يكون العائد المتوقع متماثلاً مهما تغيرت اسعار الفائدة في السوق.
 - 6- يمكن استخدام المشتقات كأحد الادوات المالية و بالخاص في القطاع المصرفي لتخفيض المخاطر و بالخاص مخاطر قلة السيولة (التي تدفع هذا القطاع الحيوي الى اعلان افلاسه) و ذلك بتنويع الاستثمار و التركيز على الاصول ذات العائد الكبير.

- 7- بالمكان الاستفادة من تكامل هندسة المحاسبة مع التقدم التكنولوجي يظهر الى الوجود منتج مستحدث هو الابداع المحاسبي يحقق السرعة و الكفاءة في الاداء المالي مع وفورات في التكاليف و المساهمة في الحد من المخاطر المالية التي تواجه الوحدات الاقتصادية المتعلقة بالتقلبات السعيرية و تحقيق الاستمرارية في السوق.
- 8- كما هو معلوم ان النظام المحاسبي الالكتروني يتميز بالدقة و السرعة الفائقة فهو بذلك يساعد المحاسبين على دراسة و تحليل نتائج العمليات المالية و يصبح بذلك العمل المحاسبي اكثر انتاجية و فاعلية.
- 9- بواسطة الاستبيان المقترح و الذي يمكن تطبيقه على اي عينة من الوحدات الاقتصادية و من خلال الاجابة على الاستمارة يمكن استنباط مساهمة دور المحاسبة في الوحدة الاقتصادية في وضع الخطط الاستراتيجية..... هندسة المحاسبة و ما تنطوي عليه من ابداع و ابتكار مسأله ليست صعبة و يمكن تطبيقها فهل تتيح لنا الظروف في العراق لاستخدامها ؟!....

المصادر

اولا : المصادر العربية

- 1- احمد ، عاطف محمد ، (تحليل اساليب المحاسبة الخلاقة على تضليل مستخدمي القوائم المالية من جهة نظر : المعدين و المستثمرين و المراجعين بالتطبيق على البيئة المصرية) ، مجلة الدراسات المالية و التجارية ، مصر ، 2006.
- 2- الحلبي ، ليندا حسن ، (دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من اثار المحاسبة الابداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الاردنية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن ، 2009.
- 3- الخشاوي ، علي محمود ، والدوسري ، محمد ناصر ، (المحاسبة الابداعية و دور المدقق في التحقق من ممارساتها و نتائجها) ، مسابقة البحوث التاسعة على مستوى جميع قطاعات ديوان المحاسبة في السعودية ، 2008.
- 4- الزعبي ، د.علي فلاح ، والجريري ، أمجد عبد العزيز ، (دور و اهمية الابداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية في مؤسسات المال و الاعمال الاردنية (منظور مستقبلي)) ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الخامس لكلية العلوم الادارية و المالية في جامعة فيلادلفيا ، اساتذه في جامعة الزيتونة ، الاردن ، 2007.
- 5- السرور ، نادية هائل ، "مقدمة في الابداع " ، دار وائل للطباعة والنشر ، الاردن ، 2002.
- 6- العامري ، زهرة حسن ، و يعقوب ، ابتهاج اسماعيل ، (المحاسبة بين الابداع و الابتداع) ، مجلة الكوت ، العدد 8 ، تشرين الاول ، جامعة واسط ، كلية الادارة و الاقتصاد ، 2012.
- 7- جلدة ، سليم ، و عبودي ، زيد ، "ادارة الابداع و الابتكار" ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2006.
- 8- هنري ، د.منير ابراهيم ، " ادارة المخاطر باستخدام : التوريق و المشتقات " ، الجزء الاول ، طباعة مركز الدلتا لتوزيع المكتب العربي الحديث ، مصر ، 2009.

ثانيا : المصادر الاجنبية

- 1-Alexander .G.Sharpe, W. and Bailey, J. Fundamentals of Investments , NJ , Prentice Hall , USA , 1993.
- 2- Brigham , E.Gapenski, L and Daves , p. Intermediate financial Management . 111, The Dryden press, 1999.
- 3- Finnerty , J., Financial Engineering in Corporate finance ; An Over view. Financial Management , 17 Winter, 1988.
- 4- International Monetary Fund (IMF) ,Annual Report of 1998 , Washington D.C, USA , 1999.
- 5- Jones, C., Investment : Analysis and Management (4th ed), N.y , John Wiley and sons , USA , 1996.
- 6- Lipen , 5.Heard on the street , Wall street Journal , Dec.1 , USA , 1993.
- 7- Marshall , J.Bansal, V., Financial Engineering , (2nd ed.) , FL , Kolb publishings Company , USA , 1993.

- 8- Martineez , G., Finance and Development , Lessons of Maxican Crisis , Junce , 1998.
- 9- Mason , S. and others , Cases in Financial Engineering: Applied Studies of Financial Innvation , N.J , prentice- Hall ,1995.
- 10- Miller , M., Financial Innovation : Journal of Finance and Quantitative Analysis , The Last Twenty years and the next , December, 1986.
- 11- Mulford , C. , Comiskey , E. , The Financial Numbers Game: Detecting Creative Accountnting practices , John Wiely and Sons , USA , 2002.
- 12- Revsine , L. , Sad but Inevitable , Journal of auditing and public policy , No.21, 2002.
- 13- Saunders , A. , Financial Institutions Management : A Modren perspective , (3rd.ed) , Mc Grow – Hill , Boston , 2000.
- 14- Silber, W. , Journal of futures Markets , Innovation Competition and new contract Design in Future Markets.
- 15- Silber , W. , American Economic Review , The Process of Financial Innovation , May , USA , 1983.

ثالثا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

1مقالة انترنت موقع ويكيديا

.....
.....
.....